

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

29698 - عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب أن الزبير بن العوام قدم خيبر فرأى فتية لعسا (لعسا : اللعس : جمع ألعس وهو الذي في شفته سواد النهاية 4 / 253 . ب) طرفا فأعجبه طرفهم فسأل عنهم ف قيل : هم موالى لرافع بن خديج أمهم حرة مولاة لرافع بن خديج وأبوهم مملوك لأشجع فأرسل الزبير فاشترى أباهم فأعتقه ثم قال لبنيه : انتسبوا إلي فإنما أنتم موالى فقال رافع : بل هم موالى ولدوا وأمهم حرة وأبوهم مملوك فاختصما إلى عثمان فقضى بولائهم للزبير .

(هـ) وقال هذا هو المشهور عن عثمان وقد روي عن الزهري عن عثمان منقطعا بخلافه ثم روي عن الزهري أن الزبير قدم خيبر فرأى فتية أعجبه حالهم فسأل عنهم ف قيل هم موالى لبني حارثة أمهم حرة مولاة لبني حارثة وأبوهم مملوك فأرسل إلى أبيهم فاشتراه فأعتقه فاختصم هو وبني حارثة إلى عثمان بن عفان في الولاء فقضى عثمان بالولاء لبني حارثة وقال عثمان الولاء لا يجر قال (ق) : الرواية الأولى عن عثمان أصح لشواهدنا ومراسيل الزهري رديئة